### إعادة هيكلة الجهاز وتحديد اختصاصاته وأهدافه

# إصابة ٢١ ضابطاً باقتحام مبنى «أمن الدولة» في الإسكندرية

■ ،، الإسكندرية/وكالات

أعلن مصدر أمني مصري رفيع المستوى أن وزارة الداخلية تقوم حالياً بدراسة عاجلة لإعادة هيكلة جهاز مباحث أمن الدولة وتحديد اختصاصاته وأهدافه وآليات العمل بداخله، وفقاً لما شهدته البلاد من متغيرات في المرحلة الماضية. وقال إن إعادة هيكلة الجهاز تستهدف إحداث تغيير جذري في الأهداف والسياسات والاختصاصات، بما يحقق المساهمة في تحقيق الأمن القومي للحفاظ على سلامة الشعب، والتأكيد على ضمانات المساواة بين جميع المواطنين.

وأعلن مصدر أمني مسؤول إصابة ٢١ من ضباط الشرطة بإصابات مختلفة على خلفية قيام أعداد كبيرة من المصريين بالتجمع حول مقر جهاز مباحث أمن الدولة بالإسكندرية مساء أمس الأول، وقيامهم باقتحامه والاستيلاء على الأسلحة الخاصة بالخدمات الموجودة لتأمينه واحتجازهم بداخله. وأوضح المصدر أن من بين المصابين أحد الضباط في حالة خطيرة لإصابته بكسر في قاع الجمجمة ونزيف في المخ، إضافة إلى إصابة أحد عناصر التأمين والاستيلاء على سلاحه، مشيراً إلى أنه تم نقل جميع المصابين للمستشفيات لإسعافهم.

وأكد المصدر أن حوالي ١٥٠٠ شخص كانوا قد تجمعوا الليلة قبل الماضية أمام مقر جهاز مباحث أمن الدولة بالإسكندرية وقاموا برشقه بالحجارة والزجاجات الفارغة وإشعال النيران بعدد من سيارات الشرطة الموجودة واقتحام المبنى وإشعال النيران بمدخله، كما قاموا باقتحام بعض المكاتب بالطابق الأرضي والاستيلاء على جميع محتوياته من أجهزة وأوراق وإتلاف تجهيزاته كافة، بالإضافة إلى التعدي على عدد كبير من الضباط والأفراد والمجندين الموجودين بالمقر، وكذلك الخدمات الأمنية المعينة على بعض المنشآت المهمة القريبة منه بعد الاستيلاء على أسلحته.

وشدد المصدر على أن وزارة الداخلية تؤكد تمسكها بالمبادئ المكتسبة لحقوق التعبير والتظاهر السلمي وحمايتها، وتعرب في الوقت نفسه عن بالغ الأسف للممارسات المتجاوزة التي من شأنها الإخلال بأمن الوطن والمواطنين وتعريض حياتهم للخطر. وقد أخلى رجال القوات المسلحة أمس مقر جهاز مباحث أمن الدولة من الضباط والأفراد العاملين به. وساد الهدوء المنطقة المحيطة بالمقر في ظل وجود القوات المسلحة التي عززت من انتشارها بعدد من المركبات والمجنزرات وسيارات الإطفاء. وقامت بتطويق الشوارع كافة المؤدية إلى مقر مباحث أمن الدولة، بينما اختفى الناشطون وممثلو القوى السياسية المختلفة التي شاركت في الوقفة الاحتجاجية وانتهت باقتحام المبنى.

وتمكن المتظاهرون من إحراق ٤ سيارات وتحطيم ٦ سيارات للشرطة كانت تقف حول المبنى المكون من ٣ طوابق. وأفاد شهود عيان بأنه تم إلقاء أعداد من قنابل "المولوتوف" من داخل مبنى الجهاز الأمني على المتظاهرين، مما أدى لاشتعال النيران في شرفة خاصة بمبنى مجاور للجهاز، كما صعد بعض القناصة على أسطح البنايات المجاورة للجهاز وقاموا بإطلاق الرصاص على المعتصمين.

وقال شهود عيان إن مئات المتظاهرين يحتشدون أمام مقر جهاز أمن الدولة الرئيسي بمحافظة السادس من أكتوبر جنوب غرب القاهرة للمطالبة بحل الجهاز والتحفظ على المستندات الموجودة بداخله. وقال شاهد عيان في اتصال هاتفي مع وكالة الأنباء الألمانية إن مئات الأشخاص يتظاهرون أمام مقر أمن الدولة الرئيسي وذلك في ظل محاولة الضباط الموجودين داخل المقر حرق عدد كبير من الملفات التي يعتقد أنها ربما تحتوي على معلومات "تحمل إدانة مستقبلية لهم".

من ناحية أخرى، تمكنت الأجهزة الأمنية من تأمين سجن "القطا الجديد" بمحافظة الجيزة، بعد أن أحبطت محاولة لهروب السجناء بشكل جماعي وأسفرت عن مقتل سجين وإصابة ثلاثة آخرين.

### قال أنه سيركز على الاقتصاد والقضايا الاجتماعية

# موسى يتقدم حملة مبدئية لسباق الرئاسة في مصر

■ ،، القاهرة/وكالات

تحدث الدبلوماسي المصري عمرو موسى عن السياسة والعدالة الاجتماعية عندما تقدم لحملة دعائية تمهيدية لسباق الرئاسة في مصر بسلسلة مقابلات صحفية وضعته في مقدمة المرشحين للمنصب.

وموسى "٧٤ عاما" الذي يشغل منصب الأمين العام لجامعة الدول العربية هو أبرز الشخصيات التي أعلنت حتى الآن عزمها الترشح للمنصب الذي خلا بعد الاطاحة بالرئيس مبارك في ١١ فبراير بعد ثلاثة عقود في السلطة.

ويعتزم الجيش الذي تولى زمام الأمور في مصر بعد مبارك إجراء انتخابات برلمانية في يونيو تليها انتخابات رئاسية وبفارق ستة اسابيع.

وأظهر استطلاع على الموقع الالكتروني لصحيفة الاهرام المصرية على الانترنت الخميس تفوق موسى بفارق كبير على محمد البرادعي الحائز على جائزة نوبل والمدير السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

ولم يعلن البرادعي وهو شخصية رائدة في حركة الإصلاح اعتزامه خوض السباق بعد لكن من المتوقع على نطاق واسع أن ينزل الحلبة.

وقال موسى في مقابلة مع صحيفة المصري اليوم في أحدث مقابلاته الصحفية الثلاث هذا الأسبوع "يجب أن يسير الاقتصاد المصري على هاتين العجلتين:السوق الحرة والعدالة الاجتماعية سويا".

ويشكل حديث موسى عن الاقتصاد نقلة كبيرة بعيدا عن الدبلوماسية التي ميزت مهنته. فقد كان موسى وزيرا لخارجية مصر على مدى عشر سنوات حتى عام ٢٠٠١ قبل أن ينتقل لمنصبه في جامعة الدول العربية والذي سيتخلى عنه قريبا.

وقال دبلوماسي غربي في القاهرة "هناك اسم واحد ظهر في مقدمة المتسابقين وهو عمرو موسى..هذا فقط لأنه الشخص الوحيد بخلاف أيمن نور الذي أعلن نواياه".

وحل نور في المرتبة الثانية بعد مبارك في سباق الرئاسة عام ٢٠٠٥م في أول انتخابات متعددة الأطراف في مصر.

وقال موسى في المقابلة مع صحيفة المصري اليوم أن نفوذ تركيا وإيران زاد في الشرق الأوسط في حين تراجع نفوذ مصر.

وأضاف موسى أن أحد الأسباب الرئيسية لتراجع مصر في السنوات القليلة الماضية هو رغبة القيادة في تجنب اغضاب "القوى الكبرى" في اشارة فيما يبدو للولايات المتحدة الحليف المهم للقاهرة منذ اواخر السبعينات.

وفيما يخص العلاقات مع الولايات المتحدة دعا موسى إلى سياسة "تمكنك من الوقوف ازاء الرغبة الأمريكية في أمر ما بالبناء على منطق الأمور والمصالح الوطنية وموقف الشعب". لكنه اضاف أن العلاقات مع واشنطن يجب أن تكون "قوية وجيدة".

### لتعارضها مع الشريعة الإسلامية

# الداخلية السعودية تحذر مواطنيها من المظاهرات والمسيرات والاعتصامات

■ ،، الرياض/وكالات

حذرت وزارة الداخلية السعودية أمس مواطنيها من القيام بأي مظاهرات أو مسيرات أو اعتصامات، مشيرة إلى أن الأنظمة المعمول بها في المملكة تمنع منعا باتا كافة أنواع التظاهرات والدعوة لها.

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن الناطق الأمني لوزارة الداخلية السعودية قوله: انه بناء على ما لوحظ من محاولة البعض الالتفاف على الأنظمة والتعليمات والإجراءات ذات العلاقة بها لتحقيق غايات غير مشروعة، وتأكيدا لما سبق الإعلان سابقا فإن الأنظمة المعمول بها في المملكة تمنع منعا باتا كافة أنواع المظاهرات والمسيرات والاعتصامات والدعوة لها.

وأوضح أن المنع يأتي في سياق تعارضها مع مبادئ الشريعة الإسلامية وقيم وأعراف المجتمع السعودي ولما يترتب عليه من إخلال بالنظام العام وإضرار بالمصالح العامة والخاصة والتعدي على حقوق الآخرين وما ينشأ عن ذلك من إشاعة الفوضى التي تؤدي إلى سفك الدماء وانتهاك الأعراض وسلب الأموال والتعرض للممتلكات العامة والخاصة.

وأكد الناطق الأمني ان الأنظمة والقيم السائدة في المجتمع السعودي المحكومة بشرع الله وسنة رسوله تضمن وسائل مشروعة للتعبير وأبوابا مفتوحة تكفل التواصل على كافة المستويات في كل ما من شأنه تحقيق الصالح العام.

# هل سيكون لبنان تحت الفصل السابع؟

**عبدالملك السلال**

■ ،، الغليان في لبنان على كل الجبهات، لكن من دون أن تكون هناك أي نسبة بين ما يعتمل في الداخل اللبناني وخارجه وفي محيطه العربي، وربما كان الخوف الأكبر هو لدى رئيس الجمهورية ميشال سليمان، فوزرائه يتحدثون لديه عن هواجس عميقة» باعتباره موجود في المادة ٤٩ من الدستور رئيس الدولة ورمز وحدة الوطن، يسهر على احترام الدستور والمحافظة على استقلال لبنان ووحدته وسلامة أراضيه..».

رئيس حكومة تصريف الاعمال سعد الحريري قال كلمته «لن أحمي المقاومة بعد الآن» «حزب الله» يعتبر هذا الكلام بمنزلة إعلان حرب عليه، لم يقل علنا «ونحن لن نحمي الحريري»، لكن الأجواء التي عكس بعضها رئيس كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب محمد رعد، تشير الى أن الخيارات السياسية، ورغم كل ما يتردد حول «الديمقراطية»، و«العمل في إطار المؤسسات الدستورية»، وما شاكل، حيث تسقط الواحد تلو الآخر لمصلحة الخيار الآخر!

والملاحظ أن رعد، وفي مؤتمره الصحفي الليلة الماضية لم يتطرق الى مواقف الحريري حول السلاح، محافظاً على صمته بالنسبة الى هذه المسألة البالغة الحيوية لوجود ودور «حزب الله»، مع أن كلاماً كثيراً بهذا الشأن يتردد في كواليس «٨ آذار»، والى حد توقع تطورات دراماتيكية على الساحة الداخلية.

وكانت قوى حليفة قد سألت قيادات في الحزب عن سبب صمته، مع انه يتعرض لحملة عاصفة، فكان الجواب أن احداً، مهما علا صوته، لا يستطيع التأثير في السلاح، ومع الرغبة في عدم الدخول في سجال لا بد أن ينعكس على جهود ميقاتي في تشكيل الحكومة.

لكن مسؤولي الحزب يعتبرون أمام من يلتقونهم أن التطورات التي تحدث في المنطقة العربية هي لمصلحة «خط المقاومة ضد اسرائيل» وأن التظاهرات التي يتم تنظيمها ضد السلاح هي هامشية ولا جدوى منها، لا بل انها تنتمي الى زمن آخر.

والتقلبات هي لضبط الاعصاب، إن حيال المواقف التي ستعلن يوم الاحد المقبل، أو حيال صدور «مفاجئ» للقرار الاتهامي، خصوصا أن الرسائل الدولية شديدة الحساسية وتؤشر الى مرحلة صعبة، وعلى هذا الاساس، فإن الصمت الوقائي هو الأفضل، لـ«يصدم» رعد الذين كانوا يستمعون اليه والذين توقعوا ان يفجر قنابل سياسية، اذ اكتفى بانتقاد طلبات بلمار، معتبرا انها طلبات استخبارات، ومطالبا بتجميد البروتوكولات لحين تأليف الحكومة.

الاوساط السياسية تتحدث عن «معركة بالسلاح الابيض حول السلاح»، فالهامش يضيق جدا، لم يعد الامر يقتصر على التراشق (من فوق السطوح) بالمواقف والاتهامات.

الذي يحدث، وبحسب تلك الاوساط، هو نوع من «الالتحام» وبما تعنيه الكلمة، فيما لوحظ أن رئيس الحكومة المكلف نجيب ميقاتي أكد من جانبه وجود مساع يقوم بها البعض لاستصدار قرار من مجلس الأمن الدولي تحت الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة.

هذا يعني أن المحكمة بدأت الضغط على الحكومة اللبنانية قبل تشكيلها، ومما يثير الشكوك في هذا الوقت الحرج هو مطالب المحكمة التي تعدت سقف المعقول ابتداء بطلب قائمة الاتصالات والبيانات حتى الشخصية عن الافراد المشتبه بهم في جريمة اغتيال الحريري – الأب – .

ويفسر الكثيرون كلام ميقاتي حول ما يقوم به البعض بالنسبة الى الفصل السابع انما يعني أنه يريد القول أن الحكومة التي سيشكلها ستكون تحت سيف المحكمة، وان رفض حكومته أو تحفظها على طلبات المدعي الدولي دانيال بلمار يعني، في حال صدور قرار عن مجلس الامن فعلا، أنها ستعامل على انها حكومة متمردة على الشرعية الدولية مع ما يترتب على ذلك من تداعيات خطيرة.

لا بل أن أوساط ميقاتي تحذر من ان يكون هذا الموضوع سببا لدخول البلاد في نفق آخر لا مجال للتكهن بطبيعته، خصوصا ان هناك من بدأ يدعو، في الغرف المقفلة، الى معالجات جراحية للوضع، ففي داخل الاكثرية الجديدة كلام كثير حول أن الفريق الآخر خرق اكثر الخطوط الحمراء حساسية، فالذي يتكلم عن السلاح الآن، والذي يواجه السلاح ويسحب أي اعتراف بشرعيته هو سعد الحريري، وليس أمين الجميل أو سمير جعجع، وصولا الى دوري شمعون وكارلوس ادة.

وأصحاب الدعوة الى المعالجة الجراحية (وليس بوخز الابر) يعتبرون ان الذي يحدث الآن من الهجوم على البنك اللبناني الكندي، الى تقرير الامين العام للامم المتحدة بان كي – مون الذي اعتبر ان «حزب الله» يشكل خطرا على الدولة اللبنانية (وذلك من خلال تقريره الدوري)، ومن ثم توقيتات ايداع القرار الاتهامي، وبالتالي طلبات بلمار، ليس سوى الحلقات الاولية من سلسلة طويلة من الاجراءات التي اما أنها تحول دون تشكيل الحكومة، او تجعل عملها مستحيلا. من هنا كان اقتراح مرجع في الاكثرية الجديدة، السبت الرد بعدم تشكيل حكومة، وهو ما يتنافى مع اجواء الصباح التي كانت تركز على الاسراع في التأليف.

### الأكراد يرفضون سحب قوات تطوق مدينة كركوك

# البرلمان العراقي يدرس حزمة من الإصلاحات لمواجهة التحديات الراهنة

■ ،، بغداد/وكالات

قالت هيئة رئاسة البرلمان العراقي أمس السبت أنها بصدد إقرار حزمة من الإصلاحات تلبية لمطالب المظاهرات التي خرجت في العراق مؤخراً.

وذكر البرلمان في بيان أن رئيس البرلمان أسامة النجيفي ونائبه قصي السهيل اجتمعا مع رؤساء وممثلي الكتل السياسية في البرلمان لبحث آخر مستجدات الأوضاع في البلاد وبحثت إمكانية إقرار جملة من الإصلاحات لمواجهة التحديات.

وأوضح البيان أن المجتمعين تناولوا مقترحات وأفكارا عدة لتفعيل الدور الرقابي للبرلمان وإجراء إصلاحات في مختلف المجالات وإيجاد حلول للمشاكل التي يعانيها المواطن والية التعامل مع مطالب المظاهرات الجارية.

من جانبه أكد النجيفي اعتزام البرلمان القيام بدوره في هذه المرحلة المهمة من خلال العمل على وضع برنامج لتنفيذ جملة إصلاحات لمواجهة التحديات والعمل على مكافحة الفساد عبر قرارات استثنائية لم يكشف عنها.

وأوضح رئيس البرلمان العراقي أن اجتماع رؤساء وممثلي الكتل النيابية كان مهما لمناقشة المظاهرات الأخيرة وبرنامج عمل المجلس في هذا الشأن... مشيراً إلى أنه تم الاتفاق على معالجة طلبات المتظاهرين والتعامل مع التقارير التي سترد إلى المجلس اليوم بخصوصها.

ولفت إلى أن البرلمان سيتخذ قرارات مهمة من خلال إجراء تحقيق في المحافظات التي سقط فيها ضحايا وتشكيل لجنة لتسلم طلبات المتظاهرين إضافة إلى السعي لاستضافة رئيس الوزراء من أجل وضع سقف زمني لتنفيذ البرنامج الحكومي والمطالب المقدمة من المتظاهرين.

من جهة ثانية قال مسؤولون أن اقليم كردستان العراقي الذي يتمتع بحكم شبه ذاتي رفض مطالب من الحكومة المركزية في بغداد بسحب قوات كردية تطوق مدينة كركوك النفطية في شمال البلاد.

وذكر مسؤول كردي رفيع أن نحو ١٢ ألفا من قوات البشمركة المسلحة تسليحاً ثقيلاً طوقت كركوك لتأمين المدينة من تهديدات بهجمات خلال احتجاجات الأسبوع الماضي.

وأوضح مصدر بالحكومة العراقية طلب عدم نشر اسمه أن تلك الخطوة أثارت توترات في المدينة المتنازع عليها بشمال العراق ودفعت رئيس الوزراء نوري المالكي للمطالبة بسحبها على الفور.

وتعتبر الخلافات الممتدة منذ أمد بعيد بين العرب والأكراد والتركمان بشأن الأرض والنفط في كركوك ومناطق شمالية أخرى متنازع عليها نقاطا ساخنة محتملة لاندلاع صراع في المستقبل بالعراق في الوقت الذي تستعد فيه القوات الأمريكية للانسحاب بحلول نهاية العام.

وقال جعفر مصطفى وزير شؤون البشمركة في حكومة كردستان أن القوات باقية في مواقعها.

وأضاف مصطفى أن وجود هذه القوات مؤقت لكن هذا يعتمد على زوال التهديدات من خلال تقديم ضمانات بحماية السكان وانه بدون إنهاء التهديدات وتقديم ضمانات لن تنسحب البشمركة.

وكادت القوات العراقية والبشمركة أن تشتبك خلال العامين الماضيين بينما سعى المالكي لتكثيف تواجد الحكومة المركزية داخل المناطق المتنازع عليها وحولها.

وتدخل الجيش الأمريكي عدة مرات للحيلولة دون وقوع قتال. ومن المقرر أن تنسحب القوات الأمريكية تماما بحلول نهاية هذا العام وفق اتفاق أمني مع العراق.

ونجا مدير شرطة قضاء/طوز خورماتو/ التابع لمحافظة صلاح الدين شمال العاصمة العراقية بغداد أمس السبت من محاولة اغتيال بعبوة ناسفة استهدفت موكبه أسفرت عن إصابة ستة من عناصر حمايته بجروح.

وأفاد مصدر أمني محلي أن عبوة ناسفة انفجرت على موكب مدير الشرطة العقيد علي البياتي إلا أنه لم يصب بأذى.

وأضاف المصدر أن قوات الأمن العراقية طوقت مكان الحادث وفتحت تحقيقا في ملابساته كما نقلت الجرحي إلى المستشفى لتلقي العلاج اللازم.

كما لقى شخصان مصرعهما في انفجار قنبلة مثبتة على سيارة احد عناصر الشرطة أمس السبت في جنوب العاصمة العراقية بغداد.

ونقل عن مصدر بوزارة الداخلية العراقية قوله أن قنبلة مثبتة بسيارة شرطي لم يكن في نوبة عمله انفجرت مما أسفر عن مقتله وشخص آخر في الإسكندرية الواقعة على بعد ٤٠ كيلومترا جنوبي بغداد.

### تقرير أممي يكشف عن استمرار الاحتلال في هدم المنازل الفلسطينية في «خربة طانا»

# عباس يجدد الرفض الفلسطيني لمشروع الدولة المؤقتة ويطالب الرباعية بإلزام اسرائيل وقف العدوان وانهاء الاحتلال

**متابعة/قاسم الشاوش**

● ،، أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس مجددا رفض الفلسطينيين لمشروع الدولة ذات الحدود المؤقتة، مشددا على انه حان الوقت لانضمام دولة فلسطين على حدود ١٩٦٧م لتكون عضوا دائما في الأمم المتحدة، في حين لا تزال اسرائيل ترفض كافة جهود السلام الدولية الهادفة لإقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس.

وطالب عباس أمس في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الرئيس التشيلي سبستيان بانييرا في مقر الرئاسة الفلسطينية برام الله كافة القوى الفاعلة وبخاصة الرباعية في اجتماعها القادم، باتخاذ ما يلزم اسرائيل لوقف عدوانها وانهاء احتلالها للاراضي الفلسطينية.

واضاف: نحن لم نسمع إلى الآن ما هو المشروع الذي سيطرحه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نيتياهو بعد ان يلقي كلمة قريبا في منظمة ايباك إلا اننا نعرف أن هناك مشروعا قدم في الماضي.. وهو مشروع الدولة ذات الحدود المؤقتة وهذا المشروع لو طرح مرة اخرى فلن نقبله نهائيا.

وحول موضوع الجمود الذي تشهده عملية السلام قال: لا يخفى المأزق الذي تمر به عملية السلام، بسبب سياسات والممارسات الاسرائيلية الهادفة للاستيلاء على الاراضي واتباعها لسياسية ممنهجة ومبرمجة في الارض الفلسطينية عامة وفي القدس بوجه خاص، كبديل عن السلام رغم الاجماع الدولي على عدم قانونية وشرعية المستوطنات.

وقال الرئيس عباس: ان تشيلي اعترفت بدولة فلسطين حسب الشرعية الدولية وهذا بالنسبة لنا كاف والدور الذي تلعبه تشيلي كبير من حيث وجود أكبر جالية فلسطينية فيها وهي من أوائل الدول التي اعترفت بفلسطين وستلعب دورا هاما من خلال علاقتها من أجل تحقيق السلام.

من جانبه قال الرئيس التشيلي ان بلاده هي الأولى في أمريكا اللاتينية التي اقامت علاقات مع فلسطين، وقبل عدة أسابيع قمنا بتثبيت علاقتنا مع فلسطين، وتشيلي دائما كانت وستبقى دولة ملتزمة بمبادئ الحرية والقانون الدولي بهذا الاطار، ونحن نؤمن بعدالة القضية الفلسطينية لتأسيس دولة فلسطينية تستوعب كل أبناء الوطن الفلسطيني، وتعيش بسلام مع جيرانها.

واضاف قائلا: سندعم دائما المسيرة السلمية حيث ان الوقت قد حان لتكون لهذه العملية السياسية ثمار تؤدي إلى سلام دائم وشامل بين فلسطين واسرائيل.

وانهى الرئيس التشيلي الذي يعد أول رئيس لبلاده يزور فلسطين حديثه بما قاله المناضل الكبير من أجل السلام وهو المهاتما غاندي، الذي قال فيه لا يوجد طرق من أجل السلام وانما السلام هو الطريق.

من جانب آخر كشف تقرير اممي أمس أن قوات الاحتلال الاسرائيلية هدمت منذ ثلاثة أيام عشرات المباني السكنية وحظائر الماشية في مجمع «خربة طانا» بمحافظة نابلس بالإضافة إلى تخريب تسع مغارات في المجمع ذاته.

وذكر تقرير لمكتب الامم المتحدة لتنسيق الشئون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة «اوتشا» وزعه المركز الإعلامي للأمم المتحدة بالقاهرة أن قوات الاحتلال هدمت بئر ماء ومغارة وخيمتين وحظيرة ماشية في منطقة البقعة ومجمع خاشم الدرج بمحافظة الخليل بحجة عدم حصولها على تراخيص للبناء.

كما هدمت مشروعا زراعيا يعود لمزارع بمحافظة سليفيت التي تقع في المنطقة «ج» بالضفة الغربية بحجة عدم حصوله على ترخيص للبناء وذلك في الفترة من ٢٣ فبراير إلى أول مارس.

وأوضح التقرير أن سلطات الاحتلال الاسرائيلية أصدرت ٢٣ امرا بوقف العمل ضد مبان تضمنت ٢٠ منزلا ومدرسة ومسجدا وخيمة بمحافظة الخليل وقبية وبيتعتر التحتا بمحافظة رام الله فضلا عن اصدار قرار بهدم آخر ضد مبنى سكني فلسطيني يتكون من خمسة طوابق تضم ٢٢ شقة في حي «بيت حنينا» في القدس الشرقية يعيش فيه ١٢٠ شخص تقريبا.

ولفت إلى أنه تم هدم ٩٨ مبنى يمتلكها الفلسطينيون في القدس الشرقية والمنطقة «ج» منذ مطلع هذا العام مما نتج عنه تهجير ١٧٤ شخصا وهو ما يعتبر ارتفاعا حادا مقارنة بالارقام المماثلة في عام ٢٠١٠م ٥٦ عملية هدم وتهجير ١٢٩ شخصا.

وكشف التقرير أنه تم تسجيل ١٥ حادثا متصلا بمستوطنين في الفترة محل القياس اسفرت عن وقوع اصابتين في صفوف الفلسطينيين واضرار بممتلكاتهم وهو يعادل ثلاثة امثال المعدل الأسبوعي منذ مطلع هذا العام حيث وقعت الغالبية العظمى من هذه الحوادث في اعقاب تفكيك مبان في البؤرة الاستيطانية «حفاتجلعاد» بمحافظة نابلس على يد قوات الاحتلال الاسرائيلية واخلاء المستوطنين منها في ٢٨ فبراير الماضي.

وعن قطاع غزة أوضح التقرير أن السلطات الاسرائيلية اعلنت منذ ثلاثة أيام أن الحزام الناقل في معبر كارني المستخدم لنقل حبوب القمح والحصى واعلاف الماشية سيغلق بصورة دائمة.. وسيتم تحويل عملية نقل هذه البضائع إلى معبر كرم ابوسالم.

وأفاد بأن تأخير دخول مواد البناء التي كانت قد احضرت على متن قافلة المساعدات التركية اجبرت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «اونروا» على تعليق العمل في ستة مشاريع خلال الأسبوعين الاخيرين.

من جهتها دانت حركة المقاومة الإسلامية حماس أمس عمليات الحفر التي تنفذها سلطات الاحتلال الاسرائيلية اسفل القصور الاموية في جنوب المسجد الأقصى بمدينة القدس المحتلة، ورأت انها تستهدف هدمها.

ودعت الحركة في بيان لها الشعب الفلسطيني وقواه الحية ومنظمة المؤتمر الإسلامي وجامعة الدول العربية والمؤسسات الحقوقية والإنسانية في العالم إلى ضرورة التحرك العاجل لحماية المعالم التاريخية الإسلامية والتصدي لجرائم الاحتلال الصهيوني ضد المسجد الأقصى.

وقالت حماس في البيان: إن مواصلة الاحتلال الصهيوني لعمليات الحفر والهدم والتي تسير بخطوات متسارعة تهدف إلى تدمير قصور الخلافة الاموية جنوبي المسجد الأقصى لإقامة الهيكل اليهودي المزعوم.

ودان البيان بشدة ما يقوم به الاحتلال من عمليات حفر وطمس للمعالم التاريخية الإسلامية الملاصقة للمسجد الأقصى بهدف تحويلها إلى مرافق للهيكل المزعوم.

وأضاف البيان: إن الحركة تتابع بقلق بالغ استغلال الكيان الصهيوني للاحداث التي تمر بها المنطقة للتسريع في عملياته التهويدية وهدم وتغيير المعالم الموجودة على الأرض، معتبرة تلك الأعمال بالجريمة والتعدي الصارخ على الشعب الفلسطيني والأمة العربية والإسلامية وعلى تاريخ وحضارة القدس.

ونبهت إلى أن هذا التسريع في تنفيذ مخططات التهويد لن يغير من حقيقة أن القدس عاصمة إسلامية عربية مشددة على أن الشعب الفلسطيني سيظل متمسكا بحقوقه ثابتا على ارضه وسيبقى المسجد الأقصى منارة ليس للفلسطينيين فحسب وانما للامة العربية والإسلامية قاطبة.

وكانت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث في القدس المحتلة كشفت عن أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي تسارع هذه الأيام من خطواتها لتدمير قصور الخلافة الاموية جنوبي المسجد الأقصى المبارك من خلال عمليات حفر وطمس للمعالم التاريخية الإسلامية في المدينة.